

الجمع بين حديث ولا تقاطعوا ولا تدابروا مع الهجر اتقاء الاذى/الإثنين)22-5-3202م(فتاوى علي الهواء

صلاح الصاوي

سؤال اخر سبحان الله رجل مسلم ينفر من اخيه المسلم نفورا طبيعية بسبب تصرفات صدت منه من الاذى فيهجره اتقاء اذاه كيف نفهم الحديس ولا تقاطعوا ولا تداوروا وقصة النبي صلى الله عليه وسلم مع وحشي ابن حرب - [00:00:01](#)

عندما قاله هل تستطيع ان تغيب وجهك عني لانها من الطبيعة اذا اذانا احد بقصد او بغير قصد قد نسامح ونعفو لكن لا نريدهم بجانبنا مرة اخرى ولا نريد رؤية وجوههم - [00:00:25](#)

حتى لاننا كلما رأيناهم سنتذكر طعم الطعنة التي طعنونا اياها ونتحسس الجرح الذي احدثه فينا ولم يبرأ بعد. طبعا ليس في هذا بغض ولا حقد ولا شحناء لما يكون اتقاء لاذائه - [00:00:42](#)

ومع هذا جئت لاسأل عن وجهة نظر الاسلام في ذلك حكم النفور من شخص وهجره بسبب الاذى وهل يمنع ذلك من المغفرة عندما تعرض الاعمال على الله؟ الجواب على هذا - [00:00:59](#)

ان الاصل انتبهوا جيدا الاصل هو التذب الى العفو والصفح واقول للسائل لا طعنة اقسى ولا افدح من طعن مسطح في عرض الصديقة بنت الصديق عائشة رضي الله عنها وعندما اقسام ابو بكر على قطع عطاءه عنه انزل الله تعالى قوله - [00:01:17](#)

ولا يأتي اولي الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. يقول الحافظ ابن كثير هذه الاية نزلت في الصديق - [00:01:45](#)

حين حلف الا ينفع مسطح بنافعة بعدما قال في عائشة ما قال كما تقدم في الحديث فلما انزل الله براءة ام المؤمنين عائشة وطابت النفوس المؤمنة واستقرت وتاب الله على من كان تكلم من المؤمن في ذلك - [00:02:08](#)

واقيم الحد على من اقيم عليه شرع تبارك وتعالى. وله الفضل والمنة يعطف الصديق على قريبه ونسيبي وهو مسطح ابن اساسه فانه كان ابن خالة الصديق وكان مسكينا لا مال له الا ما ينفق عليه ابو بكر رضي الله عنه وكان من المهاجرين في سبيل الله - [00:02:28](#)

وقد ولق ولقة تاب الله عليه منها. وضرب الحد عليها. وكان الصديق رضي الله عنه معروفا معروفا له الفضل والايادي على الاقارب والاجانب. فلما نزلت هذه الاية الا تحبون ان يغفر الله لكم - [00:02:54](#)

والله غفور رحيم فان الجزاء من جنس العمل. فكما تغفر عن المذنب اليك. تغفر لك وكما تصفح نصفك عند ذلك قال صديقه بلى والله انا نحب يا ربنا ان تغفر لنا. ثم رجع الى مسطح ما كان يصله - [00:03:14](#)

ومن النفقة وقال والله لا انزعها منه ابدا. في مقابلة ما كان قد قال والله لا انفعه بنافعة ابدا فلماذا كان هو الصديق كان ابو بكر هو الصديق رضي الله عنه وعن بنته الصديقة بنت الصديق رضي الله عنهم اجمعين - [00:03:37](#)

ثم اذكر يا عبد الله قول الله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء كاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. اذكر قوله تعالى فمن عفا واصلح فاجره على الله. اذكر ما جاء في صحيح ابن ماجه عن ابن - [00:04:02](#)

ان عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من جرعة اعظم اجرا عند الله من جرعة غيظ عبد ابتغاء وجه الله ما من جرعة اعظم اجرا عند الله من جرعة غيظ كظلمها عبد ابتغاء وجه الله - [00:04:33](#)

وما جاء عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث والذي نفسي بيده ان كنت لحالفا عليهن. لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا - [00:04:54](#)

ولا يعفو عبد عن مزلمة الا زاده الله بها عزا يوم القيامة ولا يعفو عبد عن مظلمة الا زاده الله بها عزا يوم القيامة. ولا يفتح عبد باب مسألة اذا فتح الله عليه باب فقر - [00:05:10](#)

وانه ينادى يوم القيامة اين الذين على الرحمن اجرهم؟ فمن عفا واصلح فاجره على الله. اين الذي الرحمن اجرهم فلا يقوم سوى العافي عن الناس اين الذين على الرحمن اجرهم؟ فلا يقوم سوى العافي عن الناس - [00:05:30](#)

اما حالة وحشية يا بني لعلها واقعة عين تختص بهذه الحالة. ان بلغت بك الطعنة في موقف من المواقف مبلغ ما فعله وحشي في حمزة فلك رخصة في التواري عنه ما عدا بحى - [00:05:52](#)

بحقوق الاسلام العامة عنه يعني هل هذا الذي يعني اذاك؟ هل بلغ به اباه لك مبلغ ما فعله وحشي في حمزة. المسال مع الفارق المثال مع الفارق لا تخلط الامور بارك الله فيك. اسأل الله ان يربط على قلبك وان يشرح صدرك - [00:06:12](#)